

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

إحداها : أن تتطرف إحداهما بعد ألف زائدة نحو كَسَاءَ وسماء ودُءَاءَ ونحو بناء
وَطَبَاءَ وَفِنَاءَ بخلاف نحو قَاوَلَ وَبَايَعَ وَإِدَاوَةَ وَهَدَايَةَ ونحو غَزُو وَطَبِي
ونحو واو وآى .

وتشاركهما في ذلك الألف في نحو حمراء فإن أصلها حَمْرَاءُ كَسَكْرَى فزيدت ألف قبل الآخر
للمد كالف كتاب وعلام فأبدلت الثانية همزة .

الثانية : أن تقع إحداهما عيناً لاسم فاعِلٍ فعلٍ أَعْلَسَتْ فيه نحو قائل وبائع بخلاف
نحو عَيْنَ فهو عاين وعَوْرَ فهو عَاوِرٌ .

الثالثة : أن تقع إحداهما بعد ألف مَفَاعِلٍ وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف قَسْوَرَةَ وَقَسَاوَرَ وَمَعِيْشَةَ وَمَعَايِشَ وشذ مصْبِيَةَ وَمَصَائِبَ وَمَنَارَةَ
ومَنَائِرَ .

ويشارك الواو والياء في هذه المسألة الألفُ نحو قِلَادَةَ وقلائد ورسالة ورسائل .

الرابعة : أن تقع إحداهما ثانياً حرفين لِيَنْدِينِ بينهما ألف مفاعل سواءً كان اللينان
ياءَ يَنْدِيَانِ جمعَ نَيْفٍ أو واوين كأوائِلِ جمعِ أَوَّالٍ أو مختلفين كسيائد جمع سَيْدٍ
إذ أصله سَيْدٌ وَأما قوله : - .

(وَكَحَلِّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ ...)